

# برغم تأثيراته السلبية على البيئة استخدام النفط الاسود في انتاج الصمون



بغداد/ حسين ثغب  
مع فقدان الوقود الذي يجب ان يتوفر في محطات تعبئته المنتشرة في عموم المدن العراقية واستحالة الحصول على الغاز والنفط الابيض والبنزين والكايزيل (الكاز)... تزداد معاناة العائلة العراقية وتتوسع مساحة التآثيرات السلبية بشكل متواصل وبسبب هذه الازمات بدأ اصحاب المهن التي تعتمد على الوقود بالبحث عن البدائل التي اخذت هذه المرة منفذاً جديداً للخروج من دائرة شحة الوقود وذلك باستخدام النفط الاسود في (افران الصمون) حيث اصبح شاعرا اعتماد هذا الوقود في صناعة الصمون داخل افران المناطق الشعبية خصوصا... فالنفط الاسود وما يتركه من مخلفات لها تاثير سلبي على البيئة المحيطة بالافران التي تعتمد استخدامه في انتاج الصمون الذي لا تستغني عنه العائلة العراقية... مما أخذ يثير حفيظة من يسكنون بجوار هذه الافران.

هذه العملية يحمل بين ثناياه تأثيرات سلبية كبيرة على البيئة لما يسببه من تراكمات مادة سوداء ناتجة عن تفاعلات كيميائية تطلق الى الجو عبر فوهة الدخان التي توجد في فرن الصمون وتتراكم هذه المادة في الاماكن القريبة مسببة تشوهات للمكان الذي تستقر فوقه فضلا عن صعوبة التعامل مع ما يخلفه النفط الاسود من تراكمات على الجدران او المناطق التي تستقر فوقها الامر الذي يحتم على دوائر البيئة ان تتحرك وتضع حلولاً لمعالجة هذه المشكلة التي بدأت تنتشر بشكل واسع في مجال صناعة الصمون....

شاطرهم الحديث عباس المصلي صاحب فرن لصناعة الصمون في مدينة الكاظمية قائلا : ان هناك مشاكل كثيرة في عملنا ومنها مشكلة الوقود التي لم نستطع تجاوزها او وضع حلول لها الامر الذي دفعا الى البحث عن البدائل.. وكان النفط الاسود احد الحلول للخروج من الازمة.. لان اسعار مادة النفط الابيض خيالية اذ تجاوز سعر برميل النفط الواحد (٢٠٠) الف دينار وهذا مبلغ كبير يبعدها عن استخدام النفط الابيض في صناعة الصمون لان هذا يدفعنا الى رفع اسعار انتاجنا وذلك سيثير حفيظة المواطن الذي يعتبر الضحية الاولى عندما ترتفع الاسعار... وفي حقيقة الامر نحن في حيرة من امرنا ولا نعرف كيف نواجه مشاكل الوقود التي بدأت تنقل كاهلنا وتؤثر سلبا في سير عملنا نتمنى ان تشرع وزارة النفط لدراسة توفير مادة النفط التي افران الصمون حفاظا على سلامة المواطن والا وبالتالي الحفاظ على سعر ثابت لمادة الصمون.

صناعة الصمون تستخدمه رفعت من معاناة المواطنين وراحوا يبحثون عن حلول لهذه المشاكل... تابع الحديث الدكتور ثامر الكرخ قائلا : مادة النفط تستخدم في افران الصمون كوقود فقط لاتمام عملية انتاج الصمون الذي يعتبر مادة اساسية في حياة العائلة العراقية... ويعتبر النفط الابيض البديل لوقود النفط الابيض الذي يعتمد عليه في انتاج مادة الصمون داخل الافران المنتشرة في عموم محافظات القطر... ولكن اعتماد النفط الاسود في

متواصل بين المواطنين وصاحب الفرن بعد ان اخذت التاثيرات السلبية تصل الى منازل المواطنين من سكة المنطقة حيث يستمر عمل فرن الصمون من الصباح الباكر الى ساعات الليل وهكذا يكون التاثير السلبى مضاعفا واخذت الطبقة السوداء تغطي اشجار الحدائق وجدران المنازل القريبة من الفرن.. موضحا ان حاجة المواطنين اليوم للجلوس في حدائق المنازل بدأت ملحة لاسيما في اوقات الليل والعصر عندما ينقطع التيار الكهربائي عن المنازل...ولكن بسبب مشكلة النفط الاسود الذي صارت افران

الماضية لاحظ الجميع ظهور مادة سوداء فوق حائط الفرن وتوسعت بعد ذلك وانتشرت على حائط الفرن ثم حائط المقيى اضافة الى الاشجار القريبة من الفرن والتي غلب عليها اللون الاسود... ثم بدأت تاثيرات المادة السوداء والتي تشبه الى حد كبير السواد المتطاير تصل الى زجاج المقيى وبعد ذلك مقاعد الجلوس الخشبية التي لايمكن تنظيفها من ذلك السواد كونه يترك لونه في المكان الذي يتجمع عليه...ويدأ نضع قطع قماش كغطاء للمقاعد التي استخدمها داخل المقيى. اضافة الى المشاكل التي تحدث بشكل

بسبب مشكلة نقص النفط الابيض وهكذا شرع صاحب الفرن للاعتماد على وقود النفط الاسود برغم التاثيرات السلبية التي يتعرض لها المواطن بسبب ما تتركه هذه المادة من مخلفات لايمكن التعامل معها بسهولة... حدثنا كاظم احمد نجم من سكة مدينة الكاظمية قائلا : لدينا داخل المنطقة التي نساكنها مقيى صغير يرتاده عدد محدود من المتقاعدين.. حيث نقضي معظم اوقاتنا داخله. بجوار المقيى يوجد فرن لصناعة الصمون وبجوار الفرن من الجهة المقابلة للشوارع اشجار نخيل اعلى من الفرن وخلال الفترة

يقول فاضل محمد حسن يسكن منطقة الكاظمية : لم نكن نعرف في بداية الامر ان سبب تراكم المادة السوداء حول فوهة الدخان لفرن الصمون القريب من منزلنا يعود الى استخدام وقود النفط الاسود ولكن مع توسع رقعة المنطقة السوداء لتسعل اعلى سطح بناية الفرن وبعد ذلك سطوح المنازل المجاورة والجدران القريبة من فوهة دخان الفرن الامر الذي اثار حفيظتنا وجعلنا ناور معرفة اسباب هذه البتعة السوداء وبعد ذلك توصلنا الى حقيقة الامر وتمكنا من معرفة السبب الحقيقي وراء انتشار هذه الطبقة والذي يعود الى استخدام وقود النفط الاسود



## الوحيدون في العالم: الفلسطينيون يستخدمون ٤ عملات للتداول يوميا

وام الله / وكالات

يتقاضى الموظف الفلسطيني العادي راتبه بـ"الشيكل" الإسرائيلي؛ إلا أنه يضطر في أغلب الأحيان، إلى دفع أجره منزله بالدينار الأردني أو الدولار الأمريكي، وغالبا ما يتم التاجر الفلسطيني صفقاته بالدولار الأمريكي أو اليورو الأوروبي، أما الجنيه الفلسطيني فيحتفظ به بعض الفلسطينيين في اطرار زجاجية تزين جدران مكاتبتهم أو صالوناتهم، فحلم تداول هذه العملة مرتبط بشكل كامل بقيام الدولة الفلسطينية. المرة الأخيرة التي تداول فيه الفلسطينيون الجنيه الفلسطيني كان قبل نكبة عام ١٩٤٨، وفي الضفة الغربية تداول الفلسطينيون الدينار الأردني حتى نكسة عام ١٩٦٧ ليتحولوا بعد الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية إلى العملة الإسرائيلية التي بدأت بالليرة الإسرائيلية، ومن ثم الشيكل الإسرائيلي الذي ما زال مستخدما حتى الآن. ويقول المحلل الاقتصادي سمير حزبون "في الحالة الفلسطينية عندما نتحدث عن النقد فإنه لا يوجد لدينا نقد، ولكننا نستخدم وظائف النقد من خلال عملات أخرى". قبل العام ١٩٦٧ كان الفلسطينيون يستخدمون الدينار الأردني كوسيلة للتداول، مقابل استخدام الدولار الأمريكي كوسيلة للأدخار.

بعد عام ١٩٦٧ أدخلت الليرة، ومن ثم الشيكل الإسرائيلي؛ الذي أصبح وسيلة لشراء السلع والخدمات، وأصبح الدينار الأردني والدولار الأمريكي هما وسيلة للأدخار، بحسب ما اضاف حزبون.

**الشيكل والدينار ثم الدولار ثم اليورو**  
حاليا، وبحسب ما اوضح وزير الاقتصاد السابق ورجل الأعمال مازن سنقرط، يستحوذ الشيكل على أكثر من ٨٠ إلى ٨٥٪ من حجم التجارة في داخل السوق الفلسطينية، دخل إسرائيل، في حين أن الدولار والدينار الأردني يستحوذان على ١٥ إلى ٢٠٪ بما له علاقة ببيع الأصول غير المنقولة، مثل الأراضي والمقارن وأحياناً القروض من البنوك المحلية. وتبقى العملة الأكثر تداولاً في الشارع الفلسطيني هي الشيكل الإسرائيلي، فشاء الفلسطينيون أم أبوا فإن ارتباطهم بالاقتصاد الإسرائيلي والسوق الإسرائيلية والمنتجات الإسرائيلية تحتم استخدام الشيكل وليس الدولار الأمريكي أو الدينار الأردني أو اليورو الأوروبي. تلك الأوضاع تعكس نفسها بالنكس الهائل من الصرافين الذين ينتشرون بكثافة في محال الرئيسية في المدن الفلسطينية، سواء في محال الصرافة أو الصرافين المتجولين على قاعة الطرق. ويقول الصراف ورجل الأعمال أسامه صلاح، وهو صاحب أحد محلات الصرافة العشرين المنتشرة في شارع صلاح الدين، وهو الشارع الرئيس في مدينة القدس، "الشيكل الإسرائيلي يستخدم لتداول آني سريع أما الأدخار فهو يبدأ أولاً بالدولار ثم الدينار الأردني ثم اليورو الأوروبي".

**الأسعار هنا هي ذاتها هناك**  
المسألة يمكن فهمها أكثر من وجهة فهم سنقرط. يقول متوسط دخل الفرد في فلسطين هو ألف دولار سنوياً، في حين أن متوسط دخل الفرد في إسرائيل هو ٢٣ ألفاً و ٥٠٠ دولار سنوياً. وأضاف سنقرط "تحيل أن سعر لتر الحليب أو كيلو الطحين أو غيرها من المواد الأساسية في تقريبا نفس الأسعار في السوق الفلسطيني والإسرائيلي". يشير حزبون إلى أن الوضع كان سيكون أفضل لو تم تنظيم استخدام الشيكل من خلال اتفاق يسمى (بدل استخدام العملة) يمكن الفلسطينيين من الحصول على فوائد من هذا الاستخدام، وقال "كان ذلك سيمكنا من استخدام عملات الآخرين كمقياس للتعامل التجاري أو للسلع، وبالمقابل نحصل أيضا على فوائد ومنافع تعود علينا من استخدام هذه العملة". وكان الفلسطينيون قد فكروا مع قيام السلطة الفلسطينية بعد التوقيع على اتفاق أوسلو في إصدار عملة فلسطينية تحمل اسم الجنيه الفلسطيني؛ إلا أن خبراء أكدوا أن إصدار العملة له متطلبات أولها استقرار الوضع السياسي والوضع الاقتصادي، باعتبار أن العملة تعطي الثقة بالاقتصاد فإذا لم يكن الاقتصاد قويا تصبح العملة عبئا على المستثمرين من ناحية عدم وجود مصادر اقتصادية كافية لتعزيز العملة الفلسطينية، وبالتالي تنشأ حالة من الهبوط المستمر لهذه العملة وفقدانها لقيمتها، وهو ما يعني حصول تضخم مالي في الاقتصاد في أي بلد كان. واعتبر الخبراء أنه حتى الآن فإن الفلسطينيين لم يتوفوا المتطلبات الاقتصادية لإصدار عملة فلسطينية خاصة بهم، مفضلين الانتظار لحين قيام الدولة الفلسطينية.

## اسعار العملات أمام الدينار العراقي

| العملة            | سعر الشراء | سعر البيع |
|-------------------|------------|-----------|
| الدولار الاميركي  | ١٢٤٥       | ١٢٥٠      |
| اليورو            | ١٦٥٠       | ١٦٧٠      |
| الجنيه الاسترليني | ٢٣٥٠       | ٢٣٧٥      |
| الدينار الاردني   | ١٩٥٠       | ١٩٦٠      |
| الدرهم الاماراتي  | ٣٧٠        | ٣٨٠       |
| الريال السعودي    | ٣٢٠        | ٣٣٠       |
| الليرة السورية    | ٢٢         | ٢٣        |

## بحث آية تشكيل هيئة للاستثمار في ذي قار

الناصية / حسين كريم العاملا

ناقش مجلس محافظة ذي قار في جلسته الاعتيادية توصيات اللجنة القانونية الخاصة بتحديد الية تشكيل هيئة استثمار في محافظة ذي قار وقرر ارجاء التصويت عليها للاجتماع القادم. وتضمنت التوصيات التي تلاها رئيس اللجنة القانونية في مجلس المحافظة المحامي صلاح حسن الشمري خلال اجتماع المجلس الذي حضرته (المدى) وهي: ان تشكل هيئة الاستثمار من تسع اعضاء من بينهم المدير العام للهيئة ومعاونته على ان يقوم المحافظ بترشيحهم من بين اربعة موظفين بدرجة مدير عام ويتم التصويت عليهم فيما بعد في مجلس المحافظة بعينيتهم كما اوصت اللجنة القانونية بان تضم الهيئة ثلاثة اعضاء اخرين في الاقل القطاع الخاص من ذوي الكفاءة وفق ما ورد من تعليمات بالقانون المذكور.

## ١٨٥ مليون دينار .. مبيعات شركة تصنيع الحبوب الادوات الاحتياطية والاكياس

الناصية / الهدى

حققت الشركة العامة لتصنيع الحبوب إحدى شركات وزارة التجارة مبيعات بلغت مائة وخمسة وثمانين مليوناً ومائة وأربعة عشر ألف دينار. وأكد مصدر في الشركة ان قيمة تلك المبيعات شملت بيع (١٣٠٠) بكرة السي

## مطاحن بغداد وقيمة مبيعات الادوات الاحتياطية الى (٨) مطاحن في المحافظات وبغداد وقيمة الاكياس التي تجهز الى المطاحن من بغداد والنجف والبصرة.

تسعى الوزارة الى توفيرها لسديموسمة عمل تلك المطاحن والاحالة دون حدوث اي تلكؤ في انتاجها لمادة الطحين التي تشكل المادة الرئيسية في سلة الغذاء كما تتابع إستحصال مبلغ خمسة وأربعين الف دولار من خطابات الضمان المقدمة من الشركات التي

## أعلنت شركة تصنيع الحبوب الادوات الاحتياطية والاكياس

الناصية / الهدى

أعلنت شركة تصنيع الحبوب الادوات الاحتياطية والاكياس في محافظة ذي قار وقرر ارجاء التصويت عليها للاجتماع القادم. وتضمنت التوصيات التي تلاها رئيس اللجنة القانونية في مجلس المحافظة المحامي صلاح حسن الشمري خلال اجتماع المجلس الذي حضرته (المدى) وهي: ان تشكل هيئة الاستثمار من تسع اعضاء من بينهم المدير العام للهيئة ومعاونته على ان يقوم المحافظ بترشيحهم من بين اربعة موظفين بدرجة مدير عام ويتم التصويت عليهم فيما بعد في مجلس المحافظة بعينيتهم كما اوصت اللجنة القانونية بان تضم الهيئة ثلاثة اعضاء اخرين في الاقل القطاع الخاص من ذوي الكفاءة وفق ما ورد من تعليمات بالقانون المذكور.

تسعى الوزارة الى توفيرها لسديموسمة عمل تلك المطاحن والاحالة دون حدوث اي تلكؤ في انتاجها لمادة الطحين التي تشكل المادة الرئيسية في سلة الغذاء كما تتابع إستحصال مبلغ خمسة وأربعين الف دولار من خطابات الضمان المقدمة من الشركات التي

## لجنة تحقيقية لتابعة قضايا الفساد في شركة اور العامة

الناصية / الهدى

شكل مجلس محافظة ذي قار لجنة تحقيقية من خمسة اعضاء لمتابعة قضايا الفساد الاداري والسركات في شركة اور العامة للصناعات الهندسية تضم في عضويتها ممثلين عن مجلس المحافظة ومديرية الامن الوطني وشعبة مكافحة الجريمة الاقتصادية ودائرة تفتيش محافظة ذي قار. وقال عضو لجنة النزاهة في مجلس محافظة ذي قار مهدي طالب الازيرجاي ل (المدى): تم تشكيل لجنة لتابعة قضايا الفساد والسركات غير المحسومة بعد من قبل اللجنة التحقيقية المشكلة من منتسبي الشركة والتي تعرض بعض اعضائها للتهديد المباشر وغير المباشر مشيرا الى ان هناك اربع قضايا فساد يجري التحقيق فيها حاليا من قبل القضاء وأشار ان اوامر قبض قضائية صدرت بحق المتورطين بتلك القضايا مؤكدا، تواصل لجنة النزاهة في المجلس التي احوالت القضايا المذكورة الى هيئة النزاهة في المحافظة للتحقيق في قضية اخرى محضنت مؤخرا تتعلق بسرقة عدد غير محدد من صفائح الانثيوم من مخازن الشركة. وتضم اللجنة التحقيقية التي يترأسها احد اعضاء مجلس المحافظة خمسة اعضاء من بينهم عضوان من مجلس المحافظة.

## مؤشرات

وقعا "مجلس المباني الشاهقة والساكن الحضري"، الهيئة العالمية التي تعنى بتصنيف المباني الشاهقة في العالم على أساس ارتفاع القصة، وارتفاع السارية أو الهوائي، والسطح، وأعلى طابق مأهول بالسكان.



## مؤشرات

الناصية / الهدى

وقعا "مجلس المباني الشاهقة والساكن الحضري"، الهيئة العالمية التي تعنى بتصنيف المباني الشاهقة في العالم على أساس ارتفاع القصة، وارتفاع السارية أو الهوائي، والسطح، وأعلى طابق مأهول بالسكان.

## مؤشرات

وقعا "مجلس المباني الشاهقة والساكن الحضري"، الهيئة العالمية التي تعنى بتصنيف المباني الشاهقة في العالم على أساس ارتفاع القصة، وارتفاع السارية أو الهوائي، والسطح، وأعلى طابق مأهول بالسكان.

## مؤشرات

وقعا "مجلس المباني الشاهقة والساكن الحضري"، الهيئة العالمية التي تعنى بتصنيف المباني الشاهقة في العالم على أساس ارتفاع القصة، وارتفاع السارية أو الهوائي، والسطح، وأعلى طابق مأهول بالسكان.

## مؤشرات

وقعا "مجلس المباني الشاهقة والساكن الحضري"، الهيئة العالمية التي تعنى بتصنيف المباني الشاهقة في العالم على أساس ارتفاع القصة، وارتفاع السارية أو الهوائي، والسطح، وأعلى طابق مأهول بالسكان.

## مؤشرات

وقعا "مجلس المباني الشاهقة والساكن الحضري"، الهيئة العالمية التي تعنى بتصنيف المباني الشاهقة في العالم على أساس ارتفاع القصة، وارتفاع السارية أو الهوائي، والسطح، وأعلى طابق مأهول بالسكان.

## مؤشرات

وقعا "مجلس المباني الشاهقة والساكن الحضري"، الهيئة العالمية التي تعنى بتصنيف المباني الشاهقة في العالم على أساس ارتفاع القصة، وارتفاع السارية أو الهوائي، والسطح، وأعلى طابق مأهول بالسكان.

## مؤشرات

وقعا "مجلس المباني الشاهقة والساكن الحضري"، الهيئة العالمية التي تعنى بتصنيف المباني الشاهقة في العالم على أساس ارتفاع القصة، وارتفاع السارية أو الهوائي، والسطح، وأعلى طابق مأهول بالسكان.

## مؤشرات

وقعا "مجلس المباني الشاهقة والساكن الحضري"، الهيئة العالمية التي تعنى بتصنيف المباني الشاهقة في العالم على أساس ارتفاع القصة، وارتفاع السارية أو الهوائي، والسطح، وأعلى طابق مأهول بالسكان.